

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد
Mshal.AISaed@gmail.com



إلى حتفي سعي قديمي

أرى قديمي أراق دمي

ربما سعي قدم الإنسان به إلى موته دون أن يشعر، وهذا الأمر وارد، فالمرء لا يدري ما يخفي له القدر، فالله عز وجل يقول: «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تردى نفس ماذا تكسب غداً وما تردى نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير»، 33- لقمان، وبيت الشعر يقول له أبو الفتح البستي علي بن محمد، الذي يقول بعد ذلك على نفس السياق: فلم أتفك من ندم

وليس بنافعي ندمي وقد أخذته منه السهروري أبو الفتح يحيى بن حيش فقال: أرى قديمي أراق دمي

وهان دمي وجهي ندمي وهذا ما يسمى في اللغة العربية الجناس، وهو تشابه الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى، والجناس نوعان جناس تام وجناس ناقص، وهنا استخدم الجناس التام، وشاعرنا أبو الفتح البستي من الشعراء المجيدين في القرن الرابع الهجري، وكان يكثر من الطباق والجناس في شعره، ويعد حكيم زمانه، علم من علماء أدب عصره، وأشهر قصائده على الإطلاق قصيدته النونية المعروفة بونونية البستي التي يقول فيها:

زيادة المرء في دنياه نقصان

وربحة غير محض الخير نقصان

وكل وجدان حظ لا نبات له

فإن معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا

ويا حريصا على الأموال تجمعها

أنشيت أن سرور المال أحزان

زِع الفؤاد عن الدنيا وزينتها

فصوفا ما كدر والموصل هجران

وأرع سمعك أمثال أفضلها

كما يفصل ياقوت ومرجان

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحسان

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته

أنت طلب الريح فيما فيه خسران

وإن أساء مسيء فليكن لك في

عروض زلته صفح وغفران

وكن على الدهر معوانا لذي أمل

يرجو نذاك فإن الحر معوان

واشدد يديك بجبل الله معنصما

فإنه الركن إن خانته أركان

من يتق الله يحمده في عواقبه

ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب

فإن ناصره عجز وخذلان

والأبيات أكثر مما ذكرت، وعلى الرغم من أن البستي يعد من متأخري الشعراء إلا أن نونيته هذه قدمته على كثير من الشعراء، وقد بدأ حياته معلما ثم توجه إلى بخارى، وهناك بزغ نجمه وعلا سعده وتدرج في المناصب حتى أصبح كاتباً كبيراً في الدول السامانية، وارتفعت مكانته عند الأمير (سبكتين) ثم خدم بعد وفاة سبكتين ابنه يمين الدولة السلطان المجاهد محمود سبكتين، ثم غضب عليه هذا السلطان ونفاه وغربه إلى بلاد ماوراء النهرين فمات غرباً في هذه البلاد سنة ستين وأربعمئة ومن خلال سيرته نستشف أن البستي قرشي النسب فهو يقول:

أنا العبد ترفعتي نسبي

إلى عبد شمس قريع الزمان

وعمي شمس العلاء هاشم

وخالي من رهط عبد المدان

أما السلطان سبكتين الغزنوي فهو فاتح الهند تركي الجنس كان يملك خراسان والهند ويوالي الخليفة العباسي ويفر له بالطاعة، عرف بصدق النية والجهاد في سبيل الله، والظفر في حروبه، وسداد الرأي، وقد مرض سنتين وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمئة، وبالعودة إلى شاعرنا البستي فهو منسوب إلى بست وهي مدينة من مدن أفغانستان، واليوم تسمى مدينة «لشكر كاه» وتوفي في بلدة «أوزجند» بخارى، والدولة الغزنوية التي عاصرها البستي دولة إسلامية حكمت بلاد ماوراء النهر وشمال الهند وخراسان وهي دولة تركية عاصمتها غزنة الواقعة اليوم في أفغانستان، أسست سنة 963م وسقطت سنة 1186م وأول حكامها «الب تكين» وآخرهم «خسرو مالك»، ودمتم سالمين.

مجالس

د. محمد الدويهييس
www.alduwaihees.com



لاتحكم على الناس بمظاهرهم

في بداية دراستي للغة الإنكليزية في مدينة ساندييغو SanDiego بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي كان عنوان أول درس هو Don not judge people by their appearance فيحيث كان هذا الدرس يركز على أهمية جوهر الإنسان من سلوك وعلم وفكر. وخلق وليس على يبدو عليه ظاهريا أو ما يلبسه أو يقتنيه!!

ويقاله عندنا بالثقافة الكويتية «الرجال مخابر وليس مناظر»!! ومع الأسف الشديد أنه مع بداية القرن الحالي وتطلعات الجيل الجديد جيل الرقمية Digital Generation أصبح الحكم على الأشخاص بمظاهرهم وتصرفاتهم الظاهرية Judging people by their appearance وليس جوهرهم بل إن الأسوأ من ذلك هو فهمنا وحكمنا الخاطي على

تصرفات البعض وتفسيرها في غير محلها!! حيث إننا في كثير من الأحيان نطلق الأحكام المسبقة Jumping to conclusion وبعد فترة يتضح لنا فهمنا وتفسيرنا الخاطي لهذه التصرفات ونندم على تفسيرنا وفهمنا الخاطي لها والذي حكمنا به من المظهر الخارجي فقط!! لذا يجب علينا عدم الانخداع بالمظاهر الخارجية للإنسان فهناك أمور أخرى غير مرئية ويمكن ألا تكون حاضرة عند الحكم على تصرفات وسلوكيات الإنسان من مظهره الخارجي. يقول الشاعر:

ترى الرجل النحيف فتزدرية

وفي أتوابه أسد هصور

ويعجبك الطير إذا تراه

ويخلف ظنك الرجل الطير

ضعاف الأسد أكثرها زئير

وأصرمها اللاتي لا تزير

ودمتم سالمين.

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم

Islamic-researcher@hotmail.com



الفرق بين الكتاب والقرآن

لدمغ الباطل «ج12»

يقول شحور: فأما الرسالة فقد بلغها ووضع منهجاً لها في السنة، والرسالة هي أم الكتاب، وأما الأمانة، وهي النبوة التي تشتمل على القرآن والسبع المثاني وتفصيل الكتاب. وذكر سابقاً القدر. عاد السيد شحور مرة أخرى وصنف السبع المثاني من القرآن وقد قال سابقاً أنها من أم الكتاب الرسالة. وليست من القرآن فما تصنيفها عندك يا سيد شحور؟

ما عرضناه في 12 جزءاً هو موضوع «الكتاب والقرآن» احد ثلاثة مواضيع يتبقى منها «الذكر والفرقان» و «الثلاثة مواضيع تحت عنوان «تمهيد في المصطلحات».. من كتاب «الكتاب والقرآن»- قراءة معاصرة» للسيد محمد شحور، والذي ينقسم الى أربعة أبواب.. الباب الأول «الذكر» ويجوي خمسة فصول: الأول: القرآن والسبع المثاني.. الثاني النبوة والرسالة.. الثالث: الإنزال والتزويل.. الرابع: اعجاز القرآن وتأويله.. الخامس: شجرة الذكر.

وفي المقال القادم إن شاء الله نعرض ما كتبه شحور عن الذكر.. الفرق بين الكتاب والقرآن لدمغ الباطل ولتكذيب الاباطيل.

يقبع

يقول شحور: فأما الرسالة فقد

بلغها ووضع منهجاً لها في السنة،

والرسالة هي أم الكتاب، وأما الأمانة،

وهي النبوة التي تشتمل على القرآن

والسبع المثاني وتفصيل الكتاب.

وبهذا نفهم حديثي النبي «صلى الله

عليه وسلم» إن صحا: «ألا إني أوتيت

هذا الكتاب ومثله معه» و«أوتيت

القرآن ومثله معه»، لقد ظن الكثيرون

أن هذين الحديثين بمعنى واحد،

ولكن عندما قال: الكتاب ومثله معه

قد عنى السنة، وعندما قال: القرآن

ومثله معه فإنه عنى شيئاً آخر

متجانساً مع القرآن، أي مثله وهي

مجموعة من الحقائق العلمية تساوي

القرآن في قيمتها العلمية لذا جاء

القرآن معطوفاً عليها وهي «السبع من

المثاني».

تعليلي:

قال شحور: فأما الرسالة فقد

بلغها ووضع منهجاً لها في السنة،

والرسالة هي أم الكتاب، وذكر سابقاً

هي القضاء «الليس هذا ترادف ياسيد

شحور»؛ وما يعنيه شحور أن السنة

تحوي منجز ام الكتاب التي قال عنها

«ليست حقاً» فيالتالي السنة ليست

حقاً، وقال شحور عن الكتاب ومثله

ملاحظة

فراس الحمداني
Firashamdani57@yahoo.com



الخيانة تقود إلى الهاوية

بعد أن انتهت أبرهة الحبشي من بناء القليس أراد أن يحول قبلة العرب من الكعبة في مكة المكرمة إلى القليس في صنعاء ليحجوا إليه ، فجهز جيشاً جراراً فيه قبيلة كبيرة ليغزو مكة المكرمة ويهدم الكعبة وكان أبو رغال هو دليل أبرهة الحبشي إلى مكة المكرمة، وكان ذلك في نفس العام الذي ولد فيه النبي محمد (ص) وسمي عام الفيل ، ويشار إلى أبي رغال في كتب التاريخ العربي باحتقار وازدراء لأنه لم يعرف عن العرب في ذلك الحين من يخون قومه مقابل أجر معلوم، ويطلق لقب أبو رغال اليوم على كل من خان قومه لمصلحته الخاصة وفي مقدمتهم الساسة المزورون والفاقدون .

وأخيراً إنكشف المستور وظهرت أوراق الساسة بعد أن سقطت ورقة التوت وبانت النوايا الحقيقية لتدمير العراق بدعم عربي وعربي وبعض دول الجوار ، وليس من الغريب أن يخون هذا السياسي أو تلك الكتلة عن مسارها الوطني وشعاراتها المعلنة وتقع أسيرة لأجندات خارجية وحسابات داخلية ضيقة فكل شخص أو جماعة تحاسب بحجم أهدافها وحجمها وموقعها في العملية السياسية ومعنى ذلك أن هناك مستويات معينة في المناصب والمواقع وجماعات وكتلا بعينها يجب أن تصدرها حيث تعد هذه النخب بمثابة الميزان الذي تقاس من خلاله وطنية الآخرين وبالاقتراب منهم يجد الناس أنهم اقتربوا من كل الثواب الوطنية والأخلاقية وابتعدوا عن الصفقات السياسية والمليارية لأنهم يمثلون مثالية المبادئ وعظمة الالتزام بميثاق الشرف مع الوطن والمواطن وأساسه التضال من أجل وحدة العراق وسلامة أراضيه وكل محرماته الأخرى والسعي لرفاهية الشعب وسعادته في ظل وطن آمن ومستقر .

هذه هي الفرضيات ولكن المعادلات السياسية التي انكشفت مؤخراً بعد الانتخابات أكدت لنا بما لا يقبل الشك بأن عددا كبيرا من الشخصيات القيادية في هذه البلاد قد خانوا الأمانة وباعوا العراق واشتروا الطائفية وفضلوا مصالحهم الشخصية على مصالح العباد وليذا لم يعد غريبا أو عجيبا إن نرى شخصية ائتمنها الشعب العراقي ليكون رجلا أصيلا في خدمة العراق وليس عرابا لطائفة معينة مدفوعة الثمن من أجل نهب وتدمير العراق .

حين سمعنا تصريحات بعض النواب في أول جلسة للبرلمان بعد سقوط النظام وهم يعلنون انتماءهم للعراق وليس لأحزاب البلاد ومعنى ذلك أنهم يمثلون الوطن وليس القائمة السياسية حينها إنبرت كل الأقسام لامتداح وطنيتهم وكنت أنا واحدا من الذين إنطقت عليهم اللعنة فدبجت مقالا طويلا يتسبد بهذه الوطنية الكبيرة ولم تكن نعلم أو نسيء الظن بالآخرين ونتوقع ان يسقط البعض في هذا المستنقع الطائفي وهذه الخيانة التاريخية التي لا تنظفها كل مياه الأرض وأمطار السماء .

ولعل البعض من بين هؤلاء المتبجحين مجموعة كبيرة ضمتهم بعض الأحزاب والكتل التي تعمل ضد وحدة العراق وظهر ان البعض منهم كان يتاجر بالوزارات ويشترى ويبيع فيها بعشرات المليارات وكان الوطن قد تحول إلى مزاد بيد تجار من صنيعة الأوغاد والمخربين والفاقدين .

لا نحتاج لعبقرية حين نعلن أن الأيام المقبلة ستشهد المزيد من الفضائح لساسه باعوا العراق وناجروا بتاريخه وأراضيه وسيادته وثرواته لدول تعمل على تخريب البلاد ، وهذا الأمر للأسف الشديد مازال يمر مرور الكرام دون أن تخرج الملايين إلى الشوارع منددة ومستنكرة ومطالبة بوضع هؤلاء الخونة في أقالص الاتهام لمحاكمتهم تحت نصب الحرية بتهمة الخيانة العظمى .

أقولها وبمرارة: نحن لا نعرف سر هذا الصمت على ما يجري الآن فهل هو هذا الصمت الذي يسبق العاصفة وانذاع البركان أم أنه – لا سمح الله – غير العراقيين ووطنيتهم قد تلاشت أمام فعل الجبناء ومؤامرات الأوغاد .

أمل ...

غسان يوسف



هل نجحت تركيا في إقامة المنطقة الآمنة؟ «2-1»

بإعلان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن المنطقة الآمنة تشكلت فعليا على حدود سورية الشمالية المتاخمة لأراضي تركيا. تكون تركيا قد أفصحت عن نواياها الحقيقية في سورية وأنها، كما كنا نهنئها سابقا، تريد من دخولها الأراضي السورية سواء عبر عملية ما سمتها «درع الفرات 24 أغسطس 2016» التي تزامنت مع ذكرى معركة مرج دابق أو من خلال عملية «غصن الزيتون 20 يناير 2018» التي احتلت من خلالها عفرين أو من خلال سيطرة تنظيم القاعدة في بلاد الشام، «النصرة سابقاً وهيئة تحرير الشام حاليا» على محافظة ادلب 28 مارس 2015 قد أفصحت عن نواياها الحقيقية في تحقيق ما يسمى الميثاق الملي الذي يعتبر حدود تركيا من شمال اللاذقية – التي لا تزال تسيطر عليها العصابات الإرهابية – إلى جسر الشغور التي تسيطر عليها جماعات الايغور الصينية «الحزب الاسلامي التركستاني» إلى ادلب، حيث

رقعة

إيمان حبيب الرامزي

@emanalramzi



شوارعنا مطاطية

مع قدوم فصل الشتاء تأتي إلينا أمطار الخير وما حدث في 6 نوفمبر 2018 من أمطار شديدة لم تشهدها البلاد والتي استمرت لمدة 3 أيام حيث بلغت كمية الأمطار خلال هذه الفترة ما يعادل 115 ملم وتعتبر هذه الكمية كبيرة خلال فترة قصيرة مقارنة مع السنوات السابقة.

وقد بادرت حكومة الكويت وجميع وزارات الدولة بمكافحة آثار هذه الأمطار الشديدة التي شهدتها البلاد ومن أكثر الجهات المتضررة التي لا تزال نعاني منها ويعد مرور ما يقارب خمسة اشهر من انتهاء هذه الموجة من الأمطار، هي الطرق، بحيث تضررت بشكل كبير ونجم عن جرف الطيقة السطحية من الأسفلت المفكك وطيائر الحصى وتكوين الحفر على جميع الطرق.

وهنا يقع اللوم الأكبر على وزارة الأشغال وذلك بسبب سوء الخلطة الإسفلتية المستخدمة وعلى مدار سنوات ويعرف باسم الخلطة البيوتومينية وهذه الخلطة الضعيفة نتج عنها تباير الحصى في الطرقات، حيث حذر رئيس الجمعية الكويتية للسلامة المرورية وعضو المجلس الأعلى للمرور د. بدر المطر من أن استخدام هذه الخلطة الإسفلتية ذاتها في إصلاح الطرق نهاية شهر مارس وهي لا تتوافق مع معايير وشروط ومواصفات سفلية الطرق المعتمدة ويعتبر استخدام هذه الخلطة هدرا لأموال الدولة.

وفي 21 مارس 2019 تم اعتماد خلطة البوليمر، بحيث أكدت د.جان بوشهري ان الخلطة الإسفلتية الجديدة ستكون من مصانع محلية وبتوصيات من اللجان السابقة.